

محراب البركة | ح62 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

أكثر شاغر رأيته عند الناس الأمر الذي يتعللون به كثيرا لانشغالهم عن الصلاة عيادا بالله رب العالمين هو كسب المعاش وطلب الدنيا مع ان كل انسان منا قد يخدش بهاء يقينه في امر الرزق لكن الرزق كالموت - [00:00:00](#)

مكتوب سلفا مقدر وهما بيد الله عز وجل كما سبق فقلناه رأني وما في يد الرحمن راء الرزق وراء العمر ليس لمخلوق من الناس ابدا.

ليس لمخلوق قط حتى الملائكة الكرام انما يكونون مأمورين من رب العالمين سبحانه وبحمده - [00:00:47](#)

لكن الناس لا يعلمون ان الانسان كلما اتسع ميدان سجوده اتسع رزقه وبورك له فيه قال رب العالمين سبحانه وبحمده وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها والاستبرة هنا افتعال يعني هذا يحتاج الى مجاهدة. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن

نرزقك - [00:01:11](#)

والعاقبة للتعوى فان الانسان اذا اقبل في محراب الناس تدلت له عناقيد الرزق وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد

عندها رزقا جنون الرزق قال يا مريم ان لك هذا؟ من اين لك هذا وانا القيم عليك الذي يكفل - [00:01:40](#)

كل امورك مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك

ذرية طيبة انك سميع الدعاء - [00:02:07](#)

فنادته الملائكة تدلى له قطاف الكرم في محراب الناس فنادته الملائكة بالسرعة بسرعة الكرم وهو قائم يصلي في المحراب ان الله

يبشرك بالبشارة وعناقيد الرزق وبركة العمر تكون في محراب الناس - [00:02:25](#)

بصوتك بالله عز وجل في صلتك برب العالمين سبحانه وبحمده وان من المشهود ان من يكون قريبة من رب العالمين سبحانه وبحمده

فان الله عز وجل يبارك له في رزقه. والرزق ليس مالا وحسب - [00:02:52](#)

ان السكينة والطمأنينة رزق ان سعة الصدر رزق ان الهدوء رزق ان بركة الولد الصالح رزق ان وضع الانسان رأسه على وسادته لينام

فيجد النوم رزق لذلك قال بعض السلف - [00:03:08](#)

ضربا يعني للمثل وادلاء للمعنى في قوله عز وجل ثم لتسأن يومئذ عن النعيم قال راحة البال النعيم راحة البال قد تجد اطنانا من

راحة البال والسكينة والطمأنينة عند من يكون مقبلا على الله عز وجل ولا تجد مثقال ذرة من ذلك عند من عنده اطنان الاموال -

[00:03:32](#)

وهذا رأيناه لا يقال هذا درواشة ولا يقال هذا تخريفا نعم المال سبب عظيم في هذه الدنيا. ونحتاج جميعا الى تحصيله والسعي فيه

طلبه. ولكن كم من انسان طعم المال فازداد شرها - [00:03:56](#)

وكم من انسان اخذ الاكوام فمحقت بركتها انه لم يعرض نفسه على الله عز وجل في كل يوم وليلة على الاقل خمس مرات.

فلم يجد الرضا ولا مرضى السكينة. قال رب العالمين - [00:04:15](#)

واصبر على ما فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن انا الليل واطراف النهار لعلك ترضى

سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس صلاة الصبح - [00:04:30](#)

وقبل غروبها صلاة العصر ومن انا الليل صلاة العشاء الاخرة واطراف النهار الظهر والمغرب. خمس صلوات هكذا ذكر الامام سيد

المفسرين وامامهم الامام ابن جليل الطبري رحمة الله عليه ورضوانه - [00:04:49](#)

والصلوات عندما تقوم بها لعلك ترضى لعلك ترضى لن تنال الرضا الا بعرضك قلبك على ربك سبحانه وبحمده ولن تنال سعة الرزق الا

اذا كان عندك ديمومة اقبال على الله عز وجل - 00:05:07

فان الصلاة شعار التقوى والله رب العالمين جعل التقوى قرينة السعة والبركة. ولو ان اهل القرى امنوا واثقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وشأن التقى ان يكون مقبلا على الله رب العالمين - 00:05:28

واما من اعرض ضاق صدره ولو اتسع ما له فان المشاهدة ان وجهه يكون كقطعة الخزف يرسم البسمة ويعلقها على وجهه هكذا مصطنعة فارغة بلاستيكية اما الرجل فوالله تجد الرجل - 00:05:46

من الفقراء المساكين وتجده كبيرا في السن يتوكأ على ما تبقى من عمره فتجلس اليه فتجدها ثريا مطرفا من السكينة والطمأنينة تجد ثريا مطرفا من السكينة والطمأنينة. سبحان الله! ويعامل الله عز وجل معاملة - 00:06:10

جميلة فيها خير وفيها بركة ذكر الاستاذ الفاضل العظيم الاستاذ عبد الوهاب المطاوع رحمة الله عليه في كتابه الجميل سلامتك من الاله ذكر عن الشيخ الغزالي رحمة الله عليه ورضوانه - 00:06:31

ان اباه كان يحب ابنه وكان يحب ان يستصلحه فخرج ابوه وغادر وذهب الى الاسكندرية من اجل ان ابنه يلتحق بالمعهد الديني هنالك وافتتح له محلا بعد ما باع الذي - 00:06:46

وراءه امامه كما يقال ليبيع فيه شيئا لا يحسنه. يبيع الكتب من اجل ماذا؟ لان ابني سيكون شيخا في الازهر فوقف هذا الرجل الله اخدم حياته لابنه لكي يكون ابنه صالحا وقد احسن الله عز وجل اليه فكان ابنه على وفق ظنه والحمد لله. وصار رأسا من رؤوس

الدعاة في - 00:07:01

العالم الاسلامي الشاهد ان هذا الرجل مرة كان يسير كما ذكر الاستاذ عبدالوهاب رحمة الله عليه. وانظروا الى هذا هذه السكينة. والمعاملة المغسولة من التكلف مع رب العالمين سبحانه وبحمده اولئك الذين طبعتهم الصلاة بطابع - 00:07:25

الحسنى كان معه محفظة النقود عامرة بالنقود وهي كل ما معه فمشى فتحسس جيبه فلم يجد شيئا وجعل يقفوا اثره ويرجع وهو قلق. لماذا؟ لا ينازل الدنيا لكن هذا هو قوتنا وهذا هو الذي سأنفقه على ابني. الذي اردته ان يكون - 00:07:42

ولما مشى ومشى في طريق يغدو فيه الناس ويروحون وجد سبحانه الله وجد محفظة نقوده محفوظة بحفظ الله عز وجل طيب الله عز وجل قلبه واحسن ظنه فيه فمن فرحه امسك محفظة النقود ونظر الى السماء وقال يا رب هات ايدك ابوسها - 00:08:03

هات ايدك يا بوسة الله رب العالمين. خرجت منه هكذا تجد عند اولئك الذين اقبلوا على انوار الفجر تجدهم افسح الناس صدرا والله تجد اولئك الذين رابطوا على صلوات الفجر خاصة تجدهم افسح الناس صدرا واهنا الناس عيشا وان لم يجدوا من الدنيا ما يجد -

00:08:26

الذين امتلأت خزائهم وجيوبهم سبحانه الله رب العالمين لماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من نام حتى يصبح اصبح خبيث النفس بال الشيطان في اذنيه واصبح خبيث النفس كسلانا - 00:08:46

خبت النفس وكسلها ما الذي يبقى من الحياة في هذا الانسان الكسل ليس معنى يلحق الجسد بل الكسل معنى يكسو الجسد والعقل والروح والمشاعر والاخلاق فتجد رجلا كسولا ان يكون كريما - 00:09:04

وتجد رجلا كسولا بالكلمة الصالحة حتى لابنه حتى لزوجته تجده كسولا اصيب بالكسل لم يعرض قلبه لم يتعرض لنفحات الخير لم يتنفس مع الصبح اذا تنفس لم يوقد قناديل العتمة بين يدي الله عز وجل ويسرج قنديل المحبة بين يدي رب العالمين سبحانه

وبحمده. فتجده معتما - 00:09:21

قاحلا فهناك صحراء في صدره صحراء فيها الوحشة فيها القلق فيها الحيرة فيها الرياح رياح الفزع والقلق والتوتر وتجد فيها كحولا تجده يابس جافا كسولا تبحث عن ري لقلبه ولو انه - 00:09:46

ابو سارة لوجد ان هذا الري على البنان منه فوقف بين يدي الله عز وجل ويا لله عز وجل كم من انسان بعد بعده عن الله عز وجل لما اقبل على الله رب العالمين وجدت فيه الحياة - 00:10:09

الروضة اليانعة التي كسي الظلال وفاحت بالعبير الله رب العالمين فيصدق في قول رب العالمين او من كان ميتا بعده عن الله عز

وجل فاحييناه ومن تمام وده وكرمه سبحانه وتعالى انه يحييه وينيره. واجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في -

[00:10:27](#)

ليس بخارج منها الله رب العالمين. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. فمن تنفس انفاس السجود ووقف بين يدي ربنا الودود سبحانه وبحمده وعرض قلبه وعرض قلبه لانواره -

[00:10:51](#)

القرآن وبركاته. وسجد بين يدي الله عز وجل وقام بين يديه مثنيا سبحانه وبحمده عليه تجده موصولا بالخير مباركا له في رزقه سواء كان الرزق مالا او كان الرزق عافية او كان الرزق سكينه او كان الرزق هدوءا او كان الرزق طمأنينة وكان الرزق - [00:11:14](#) لو كان الرزق سترا او كان الرزق هدوءا يجده الانسان في قلبه لو بذل فيه الانسان كل ما له لن يستطيع ان الا اذا اذن رب العالمين

[00:11:35](#) - سبحانه وبحمده